

¹كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَذْتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ السَّعْبِ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرِيَةِ. ²تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَذَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³قَدْ سُبِّتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثَرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَذْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. ⁴طُرِقَ صِهْيَوْنَ تَائِبَةً لِعَدَمِ الْآيِنِ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَهَدُّونَ. عَذَارَاهَا مُدْلَلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵صَارَ مُصَائِفُوهَا رَأْسًا. تَبَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثَرَةِ دُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيْنِ قُدَّامَ الْعَدُوِّ. وَقَدْ خَرَجَ مِنْ يَدِ صِهْيَوْنَ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤُوسُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعًى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷قَدْ ذَكِرَتْ أَوْرُشَلِيمُ فِي أَيَّامٍ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْتَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوُّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَجَّكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸قَدْ أَخْطَأَتْ أَوْرُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِهَا يَحْتَقِرُوتَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَبْصَا تَتَهَدُّ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹تَجَاسَّتُهَا فِي أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْخَطَبَتْ انْخِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. ¹⁰بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْتَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدُّونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْتَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹²أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ غَابِرِي الطَّرِيقِ. تَطَلَّعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ خُرْبٌ مِثْلُ خُرْبِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ عَصِيهِ. ¹³مِنَ الْغَلَاءِ أُرْسَلَ نَارًا إِلَى عِطَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَعْمُومَةٌ. ¹⁴شَدَّ نِيرَ دُنُوبِي بِيَدِهِ. ضَفِرتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُثْقِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّبْدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ¹⁵رَدَّلَ السَّبْدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّبْدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. ¹⁶عَلَى هَذِهِ أَنَا يَا كِبِيَّةَ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِثَالَهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. بَسَطْتُ صِهْيَوْنَ يَدَهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَغُفُّوبَ أَنْ يَكُونَ مُصَائِفُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أَوْرُشَلِيمُ نَجِسَةً

بَيْنَهُمْ. ¹⁸ بَارُّهُوَ الرَّبُّ لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا
 جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي
 دَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹ تَادِبْتُ مُجِبِّي. هُمْ حَدَّعُونِي. كَهَنَتِي
 وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا
 لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰ اَنْظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْسَنَائِي
 عَلَتْ. اِزْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً.
 فِي الْحَارِجِ يَكُلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ
 الْمَوْتِ. ²¹ سَمِعُوا أَنِّي تَهَدُّثُ. لَا مُعْزِيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي
 سَمِعُوا بِبَيْتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. يَا أَيُّهَا الْيَوْمَ الَّذِي
 تَادِبْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِنِّي. ²² لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ.
 وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُثُوبِي لِأَنَّ
 تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.